المحاضرة رقم 05

العناصر التيبوغرافية للصحيفة (حروف المتن والعناوين)

العناصر التيبوغرافية(الطباعية): وهي العناصر التي يمكن من خلالها تجسيد الرؤية الإخراجية، وذلك بالاعتماد على أشكالها وأحجامها وطرق توظيفها، حيث تشترك العناصر الطباعية في بناء الوحدات الطباعية باستخدامها في جميع صفحات الصحف، وهناك نوعين من التيبوغرافيا:

- **تيبوغرافيا جمالية:** تسعى لإحداث تأثيرات نفسية وجمالية تتوافق مع أسس وقواعد التصميم والتكوين الفني التشكيلي أولا ثم التعبير عن المعنى أو المضمون المطبوع ثانيا، وكانت هي النمط التيبوغرافي السائد خلال فترة تاريخية معينة ثم جاءت تغييرات تصميمية معاصرة وتكنولوجيا اتصالية متطورة وتغير في أذواق وميول وعادات القراء جعلتها تكاد تندثر على مستوى الاستخدام في الجرائد ومازالت مستخدمة في المجلات.
- **تيبوغرافية وظيفية:** وهي تقوم على فلسفة تسعى لاستعمال العناصر الطباعية بحيث يؤدي كل عنصر وظيفة نافعة وضرورية بالشكل الأكثر فاعلية مثل الفصل والإبراز.

ولأهمية العناصر التيبوغرافية في الإخراج الصحفي فإنها تحتل أيضا موقعا مهما في التصميم الأساسي للجريدة، لأن مهمة الإخراج ترمي إلى أن يحقق التوزيع التيبوغرافي على الصفحة أهدافا معينة باستخدام أساليب معينة بمعنى أن يتم الاستقرار على تصميم معين وثابت لها ثم أسلوب ومنهج عام في التوظيف تحكمه القواعد التيبوغرافية. والعناصر التيبوغرافية أو الطباعية يمكن تصنيفها إلى نوعين رئيسيين.

- **العناصر التيبوغرافية الثابتة:** أي لا يتغير تصميمها وحجمها وموقعها وأسلوب توظيفها من يوم لآخر بل تظل ثابتة ومستقرة لفترة طويلة وتضم: عناصر تيبوغرافية تختص بالصفحة الأولى: كرأس الصفحة والفهارس...إلخ، وعناصر تيبوغرافية تختص بالصفحات الداخلية: كرؤوس الصفحات، عناوين الأركان، الموتيفات، أو الرسوم التي تدل على محتوى الصفحة.
- **العناصر التيبوغرافية المتحركة أو المتغيرة:** وهي التي يتغير حجمها وموقعها وأسلوب توظيفها من موضوع لموضوع ومن صفحة لصفحة ومن عدد لآخر. وعلى هذا، ونظرا للطبيعة الخاصة بكل عنصر من العناصر الطباعية فإنها تتعدد بالنظر إلى سماتها الخاصة وقدرتها الاتصالية ومتطلبات إنتاجها.

<u>الحرف:</u> تعد الحروف أهم العناصر الطباعية، حيث تمثل المادة الأساس للإخراج الصحفي لكونها أداة التعبير عن المتون الصحفية ولقد شهدت صناعة الحروف العربية تطورات كبيرة خلال السنوات الماضية، حتى أسفرت عن اكتشاف العديد من أشكال الحروف المعاصرة ولاسيما التطورات الكبيرة في مجال الاستعانة بالحواسيب في جمع الحروف بأنواعها وأحجامها المختلفة. وتنقسم الحروف وفقا لاستخداماتها في بناء الوحدات الطباعية اللازمة لتصميم الصفحات إلى قسمين رئيسيين يتميز كل منهما بخصائص طباعية ترتبط بقدراته وإمكاناته الاتصالية وبمتطلبات وظيفة ذلك على النحو التالي:

1.حروف المتن: body type تمثل حروف المتن العنصر الرئيسي للإخراج الصحفي لكونها المادة الغالبة على المحتوى لعامة الصحف، وتتسم حروف المتن من الناحية الطباعية بتقارب أحجامها وأشكالها واتساعات أسطرها، وتتمثل أهميتها في كونها العنصر الرئيسي لإيصال المتون المعبرة عن الرسائل الاتصالية إلى القراء وصولا إلى أداء الصحافة لدورها في هذا المجال من خلال اطلاع القراء على كل المتون المنشورة وذلك أن القراء يكتفون في الغالب بقراءة العناوين ومشاهدة الصور بما يحتم أهمية عمل المخرجين للإفادة من ذلك في إقناع القراء بالتحول إلى القراءة المتأنية لحروف المتن المنشورة ، من خلال استخدامهم كل الإمكانات المتاحة في بناء الوحدات الطباعية بطريقة جذابة تعمل على إنجاح عمل الصحافة من خلال تيسير وتسهيل القراءة، ويتحقق ذلك باستخدام أشكال وأحجام مناسبة للحروف وقدر لازم من البياض لضمان راحة القراء حيث تنتقل أبصارهم بين أجزاء وأسطر المتون.

2.حروف العرض:display type وهي الحروف التي تستخدم في صف العناوين الخاصة بالوحدات، وتتسم بكبر أحجامها، واتساع أسطرها وتنوع أشكالها، وذلك تبعا لتعدد استخداماتها التحريرية والإعلانية المختلفة وتأتي أهمية هذه الحروف من خلال دورها في إقناع القراء بقراءة الوحدات المنشورة في الصفحة لكونها اول ما يقع عليه عين القارئ في أي شكل صحفي (خبر، تحقيق، مقال، حديث...)وذلك لقدرتها على تشويق القراء للتعرف على ما تحمله هذه الوحدات من مضامين، ولاسيما مع استخدام الأحجام الكبيرة والمميزة منها، إضافة إلى المعالجات الطباعية الخاصة التي تستخدم معها، وتستلزم قدرة الحروف المستخدمة في صف عناوين الوحدة الواحدة، مع ضرورة التدرج بين العناوين الرئيسية والفرعية وعناوين الإشارة.

❖ **العناوين:** تعتبر العناوين من أخطر العناصر المعروضة على صفحات الجرائد، وهذا سبب اهتمام جهاز التحرير بها والتركيز عليها ، وذلك من حيث اختيار ألفاظها واختصارها قدر الإمكان وتقرير مواقعها وأحجامها ونوعية حروفها وألوانها وأرضياتها وغيرها من الأمور التي تضمن شد الانتباه إليها.و العنوان عنصر" تيبوغرافي أساسي في بناء الصفحات وتحديد هيكلها العام، وله دور مهم في إبراز محتوى الصفحات، وتتفاوت أهمية العنوان من صفحة إلى أخرى، فالصفحة الأولى مثلا تمتاز بالعناوين الكبيرة بينما نجد صفحة الاعلانات المبوبة أو الوفيات لا تتضمن إلا عناوين تجمع من حروف صغيرة، ولكن رغم اختلاف أشكال وأحجام هذه العناوين نجد أنها تسعى جميعها لتحقيق مجموعة من الوظائف وتتحدد أهمها فيما يلي:

- تقييم الأخبار والتعريف بمحتواها، وشرح حقائقها بشكل مختصر.
- زيادة جاذبية الصفحة والمساهمة في إخراجها الفني بما يرضى ميول القراء
- المهمة التسويقية حيث يعلن العنوان عن وجود قصة إخبارية هامة للقارئ ويدعوه الى عدم التردد في قراءتها
- إغراء الناس بشراء الصحف، وتتم عملية الإغراء بواسطة عناوين الصفحة الأولى بالذات، ولتحقيق هذا ينبغي أن تكون تلك العناوين مركزة وواضحة بحيث تستطيع العين أن تقرأها وتفهمها في لمحة واحدة، ولذلك تحرص الصحف أن تكون هذه العناوين كبيرة الحجم وأن تختار لها ألفاظاً مركزة نافذة.

- جذب القارئ بعد شراء الصحيفة إلى قراءة أكبر عدد ممكن من الأخبار والموضوعات، ويتحقق ذلك بتوزيع تلك العناوين على الصفحة بما يكفل راحة العين.
- تكوين شخصية الصحيفة، بحيث يتعرف القارئ على صحيفته بمجرد رؤيتها وبناء هذه الشخصية التي تحقق صلة التعارف بين الصحيفة والقارئ يتصل بعناوين الصفحة الأولى وطريقة إخراجيا على وجه التخصيص.

❖ **أنواع العناوين:** تختلف العناوين فيما بينها من حيث اتساع كل منها على الصفحات المطبوعة وكذلك تختلف أيضًا من حيث الهدف والوظيفة التي وضعت من أجله، ولهذا يمكن التمييز بين أنواع العناوين من خلال التصنيفات التالية:

➢ **<u>من حيث الاتساع:</u>** والذي يقسم العناوين الصحفية من حيث الاتساع– أي الحيز الأفقي المخصص لها على الصفحة– إلى ثلاثة أنواع:

1.العنوان العريض (المانشيت): يعتبر العنوان العريض من أهم العناوين التي تستخدمها الصحيفة، وهو يؤدي دورا إعلاميا هاما بالنسبة لها، حيث يقوم بإبراز الخبر الكبير او القصة الإخبارية الأهم في الصحيفة، ويقدم للقارئ فكرة مكثفة وسريعة عن أهم حدث تريد الصحيفة إعلامه به، سواء اتصف ذلك الخبر بالمحلية او الدولية، وسواء كان معبرا عن حدث سياسي أو اقتصادي أو اجتماعي، وسمي بالعنوان العريض لأنه يمتد بعرض الصفحة بأكملها، ولما كان الغرض من العنوان العريض إبراز الموضوع الرئيسي في الصحيفة، فكان مكانه الطبيعي هو الصفحة الاولى، إلا أن ذلك لا يمنع استخدامه أحيانا في بعض الصفحات الداخلية، وذلك لعرض بعض القصص الخبرية المهمة، والتي تهدف الصحيفة إعطاءها أكبر قدر ممكن من الإبراز لجذب بصر القارئ واثارة انتباهه.

2.العنوان الممتد: ويتميز العنوان الممتد بأنه يحتل اتساعا أقل من العنوان العريض، فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعة أعمدة وكلما زاد اتجاه الصحيفة نحو الإخراج الأفقي كلما أعطت أولوية أكبر لهذا النوع من العناوين .ويقل اتساع هذا النوع من العناوين عن العنوان العريض، فهو ينشر عبر عدد ممتد من الأعمدة، أكثر من العمود الواحد واقل من عرض الصفحة.

3. العنوان العمودي: وهو الذي لا يتجاوز اتساعه العمود الواحد بصرف النظر عن عدد سطوره وفقراته كما أنه يشير الى سطور العناوين التي لا يزيد اتساعها عن عمود واحد، وهو يميز الإخراج الرأسي الذي يعتمد على تكوين الصفحة من وحدات طولية لا عرضية، ونظرا لقلة الاتساع الذي يشغله العنوان العمودي فيه عادة ما يأخذ أصغر الأحجام مقارنة بالعناوين العريضة والممتدة.

يعتبر العنوان العمودي أقدم أنواع العناوين المستخدمة في الصحف ولايزال يستخدم بكثرة، لا سيما مع الأخبار القصيرة المنشورة باتساع عمود واحد، والتي تحتاج بالتالي الى عناوين بالاتساع نفسه وذلك حتى يستطيع كل عنوان أن يؤدى وظيفته، وينتشر استخدام هذا النوع من العناوين على الصفحة الاولى والصفحات الإخبارية عموما نظرا لقصر الموضوعات او الأخبار المنشورة على مثل هذه الصفحات.

وبصفة عامة يمكن القول انه كلما ا زدت غلبة الإخراج الرأسي على الصحيفة زاد انتشار العناوين العمودية على صفحاتها، وكلما زادت غلبة الإخراج الأفقي على الصحيفة، انحسر ظهور هذه العناوين على صفحاتها.

➢ **من حيث الاستخدام والوظيفة:** أي الوظيفة التحريرية، وتنقسم العناوين من هذه الزاوية إلى أكثر من نوع:

1.العنوان الرئيسي: وهو العنوان الذي يحمل محور الخبر أو خلاصة الموضوع الصحفي، أي أنه يحتوي على أهم ما فيه، ولذلك جرت العادة على أن يكون متميزا من حيث حجم الحروف المستخدمة، ويمكن زيادة تميزه بإعطائه اتساع أكبر من المتن نفسه، علاوة على إمكان استخدام البياض بين سطوره كوسيلة لإضاءة العنوان وتوضيحه أمام القارئ.

والمعروف أن العنوان الرئيسي يتفاوت في الاتساع وذلك حسب أهمية الموضوع المصاحب، فقد يصل اتساع العنوان الرئيسي الى احتلال عرض الصفحة كلها في العنوان العريض إذا كان يمثل درجة كبيرة من الأهمية لا يمثلها أي موضوع آخر في الصحيفة وقد يكون هذا العنوان عموديا اي باتساع الخبر المصاحب له، وقد يمثل درجة متوسطة من الأهمية فينشر ممتدا على أكثر من عمود بحيث لا يصل اتساعه إلى عرض الصفحة كلها.

2.العنوان الثانوي: وهو سطر او بضعة سطور تلحق بالعنوان الرئيسي وتحتوي على تفاصيل أكثر للخبر، أو تشير الى عنصر آخر من عناصر الخبر إذا تعددت تلك العناصر، وفي ذات الوقت يساعد في انتقال العين من العنوان الرئيسي الضخم الى حروف المتن الصغيرة في يسر وسهولة، وقد يتبع العنوان الرئيسي عنوان ثانوي واحد كما يمكن أن يتبعه عنوانان ثانويان او أكثر. وبما أن العناوين الثانوية هي التي تحمل الأفكار الثانوية او الفرعية والأقل أهمية، الأمر الذي يستوجب استخدام حجم أصغر في حجمه بما لا يجعله أكثر إبرازا من العنوان الرئيسي.

3.العنوان التمهيدي أو الجانبي: ويطلق عليه أيضا عنوان الإشارة، وهو العنوان الذي يتكون عادة من جملة صغيرة أو كلمات قليلة، يتبعها جملة أكبر او عنوان أكبر، ويعتبر هذا العنوان مدخلا للعنوان الذي يليه، ويستخدم في جمعه بنط أصغر العنوان الكبير الذي يتبعه. أو هو عنوان قصير، وعادة ما يكون تحتو خط ويوضع أعلى العنوان الرئيسي الأكبر حجما واتساعا، وعادة ما يستخدم ليمهد لمقارئ تلقي التفاصيل التي يحتويها العنوان الرئيسي ويتكون في الغالب من كلمة أو كلمتين.

4.العنوان الثابت :وكما يتضح من اسمه، فهو يتميز عادة بالثبات في المضمون والموقع والمعالجة التيبوغرافية، ويشير الى عناوين الأبواب او الأركان التحريرية والأعمدة الخاصة التي يكتبها كبار الكتاب بالصحيفة، وتنشر بشكل ثابت من عدد لآخر بالصحيفة، وهو من العناوين التي تظهر على صفحات معينة دون صفحات أخرى ، وغالبا ما يكون العنوان الثابت منشورا على عمود او أكثر نظرا لما لمادته من أهمية خاصة لدى قراء الصحيفة، ولتكرار ظهوره أمام أبصارهم كل يوم كأحد المعالم الدائمة ، كان لابد ان توجه الصحف عناية كبيرة الى إخراج هذا العنوان ، وقد يكون العنوان الثابت مصمما من الحروف فقط .وقد

يصاحبه رسم ثابت بجوار العنوان أو في خلفيته، ويضفي هذا الإجراء الأخير على العنوان الثابت حيوية وحركة.

5.العناوين الفرعية :هي العناوين الفاصلة بين معظم فقرات الموضوع الواحد، وتشتد الحاجة إليها وبخاصة في الموضوعات الطويلة، لكسر حدة الرمادية الباهتة التي تنجم عن تراكم سطور المتن في مثل هذه الموضوعات.

ويتكون العنوان الفرعي من سطر واحد او سطرين، ويشتق من محتوى الرواية الإخبارية نفسها الذي يؤدى دورا تفسيريا لمضمون المادة المنشورة في الصحيفة، ويكتب بالخط او يجمع بحروف تختلف عن المتن حجما رغبة في إبرازه، أو أن يجمع بنفس حجم الحروف المستخدمة في المتن من النوع الصقيل أو الأسود.

❖ **طرز العناوين:** ويقصد بالطرز الأشكال التي تظهر بها العناوين من حيث انفراد سطورها او تعددها والطريقة التي ترتب بها السطور في حالة التعدد من حيث علاقة بعضها ببعض من ناحية وعلاقة اتساعها باتساع الحيز الذي تشغله بين الأعمدة المخصصة لها على الصفحة من ناحية أخرى.وتتعدد أشكال العناوين التي تنشر في الصحف، إلا أن هناك أشكال رئيسية للعناوين، وهي:

- **العنوان الذي يملأ الاتساع المحدد له:** وهو العنوان الذي يشغل الاتساع الكامل للعمود أو الأعمدة التي يجمع فيها، سواء كان العنوان سطر واحد أو عدة أسطر، إلا أن عيوبه كثيرة ومنها أنه لا يترك بياضاً كافياً على جانبيه، ويؤدي إلى تصادم العناوين المتجاورة، وشكل العنوان به غير مناسب بسبب الإسراف في بنط الحروف.
- **العنوان الموضوع وسط الاتساع المحدد له:** حيث يتوسط العنوان الاتساع المحدد له بحيث يترك قدراً متساوياً من البياض من الجانبين، وهذا العنوان يسهم في إثارة انتباه القارئ لأن البياض على جانبيه يبرزه ويساعد على وضوحه، ويمنع تصادم العناوين عند تجاورها، كما يوفر بياضاً مريحاً على الجانبين بما يسهم في إبراز العنوان ووضوحه على الصفحة.
- **المنطلق:** ويبدأ هذا العنوان من بداية العمود وتترك نهايته حرة بحيث لا يصل بالضرورة لنهاية الاتساع المخصص له، ويتميز بالبساطة التي تشعر القارئ أنه يتحدث إليه حديثاً طبيعياً دون تكلف، كما أنه يلائم مسرى حركة العين أثناء القراءة، ويعد هذا الطراز جزءاً من اتجاه تجديدي عام يرمي إلى تحرير الإخراج الصحفي والتيبوغرافيا من القيود التقليدية القديمة.
- **المتدلي إلى الجانب:** وهو عنوان يوضع إلى جانب الموضوع بحيث يشغل العمود الأول أو أكثر ويجب أن تتحاذى قمة العنوان مع قمة متن القصة التابعة له.
- **الذي لا يغطي كل أعمدة المتن:** وينشر هذا العنوان على اتساع الموضوع لكنه لا يبلغ العمود الأخير بحيث تلتف بعض أعمدة المتن حول العنوان وتشكل منطقة عازلة تفصله عن عنوان الموضوع المجاور.

- **<u>الممتد كالمظلة:</u>** يكون العنوان الممتد عند قمة الصفحة، بينما يتم بناء بقية القصص الخبرية حوله، بحيث تحتوي الصفحة على موضوع واحد مسيطر بالإضافة إلى قصص خبرية مرتبطة به.
- **<u>الهرمي:</u>** ويتكون هذا العنوان من عدد من السطور يضيق اتساعها كلما اتجهنا إلى أسفل، وتأخذ شكل الهرم المقلوب، وهذا الطراز يتميز بالبياض المتروك على جانبي العنوان، بالإضافة إلى أنه يقود العين إلى داخل الصفحة وإلى الموضوع المنشور أسفل العنوان، ويعيب هذا الطراز إذا كان الهرم معتدلاً أن البياض حول العنوان يختلط ببياض الهامش العلوي للصفحة، وانه يمكن استخدامه فقط في حالة عدم وجود عناصر أخرى أعلى العنوان.
- **<u>الدمج بين أكثر من نوع من الأنواع السابقة:</u>** وهو إجراء مقبول يتم على أساس المزج بين اثنين أو أكثر من الطرز المعروفة.

❖ **العوامل المؤثرة على يسر وقراءة حروف المتن والعناوين:** وتجدر الإشارة إلى أن نجاح الحروف في أداء دورها المهم في سياق بناء الوحدات الطباعية يستدعي أن تكون الحروف المستخدمة واضحة ومفهومة من طرف القراء، كما يجب أن تكون ذات جاذبية عالية مع مراعاة للمضمون أو المعنى الذي تحويه هذه الحروف، بالإضافة إلى الاعتبارات المتعلقة بمدى قدرة هذه الأحرف على تحقيق يسر القراءة من خلال سهولة تعرف القراء عليها، إضافة إلى مدى قدرتها على الاستجابة لعامل الوضوح الخاص برؤية القراء لها الذي يعني سرعة ملاحظتهم للأحرف متفرقة أو مجتمعة في سطر طباعي معين خاصة في صف العناوين، وإضافة إلى هذه المتغيرات المتعلقة بصناعة الحروف فإن ثمة اعتبارات مهنية ترتبط بصناعة الحروف وباستخداماتها الطباعية، وتؤثر في قدرتها على عمليات يسر وسهولة القراءة ويمكن إجمالها فيما يلي:

1.شكل الحرف: يؤثر شكل الحرف في مدى يسر القراءة من عدمه، من خلال تغير أشكال الحروف العربية في حال اتصالها بغيرها من الحروف الأخرى، ولهذا فإن الحكم على مدى دور الحروف في تيسير القراءة يأتي بعد اتصالها في صف المتون والعناوين، إضافة إلى تأثر شكل العناوين بنوع الورق المستخدم ونوع الطباعة والحبر المستخدم فيها، إضافة إلى تأثره ببعض المعالجات الطباعية التي قد تشوه أشكال الحروف بما يتعارض مع قدرتها على تيسير القراءة كطباعة الحرف على أرضيات معينة سواءا كانت ملونة أو سوداء أو باهتة حيث تسهم هذه الأرضيات في تشويه الحروف من خلال تغيير ملامحها، كما أن استخدام الحروف السوداء بكثرة يجهد القراءة، ولذا من المهم استخدام هذه الحروف في صف العناوين ومقدمات الموضوعات مع الاستعانة بالحروف البيضاء في صف المتون لأن ذلك يسهم في تسهيل القراءة عبر الانتقال التدريجي لأعين القراء بين الحروف المستخدمة تبعا لثقلها.

2.حجم الحرف: يؤثر حجم الحرف في تحقيق يسر القراءة من عدمه من خلال مدى النجاح في تحديد الأحجام المناسبة لصف الموضوعات، حيث أن الحروف الكبيرة تسهم في يسر القراءة على العكس من الحروف الصغيرة التي تجهد أعين القراء، وهناك عدة اعتبارات ترتبط بتحديد أحجام الحروف المناسبة لصف الموضوعات:

. الرغبة في إراحة عين القارئ.

. نشر أكبر قدر من المواد الصحفية.

. اتساع أعمدة الصحف، حيث لابد من النظر إلى هذه الاعتبارات الثلاثة قبل تحديد الأحجام الأكثر ملائمة في إطار السعي لتيسير القراءة. وليس ثمة معيار محدد للتمييز بين حجم حروف المتن والحروف المستخدمة في العناوين وبشكل عام تشير الأحجام الصغيرة والتي تتراوح في العادة ما بين 8 و12 إلى أحجام حروف المتن في حين تشير الأحجام الأكبر من ذلك إلى حروف العناوين وإن كان ذلك لا يمنع من استخدام أحجام أكبر في جمع حروف المتن.

3.كثافة الحرف: ويعني سمك الحرف وكثافته اللونية وهناك درجتان من الكثافة للحروف وهما الحروف السوداء والحروف البيضاء ويرجع السبب في هذه التسمية إلى اختلاف الدرجة اللونية بعد إتمام عملية الطبع وعادة ما يكون للحرف الأبيض النصيب الأكبر على صفحات الصحف، ويعتبر من الإجراءات التيبوغرافية المحمودة بعد أن ثبت ان الحرف الأسود الكثيف لا يعين على القراءة ولكنه مستحسن في الموضوعات الطويلة التي تصل مساحتها الصفحة وفي حدود ضيقة لأنه يساهم في التخفيف من رمادية المتن الباهتة كاستخدامه في المقدمات أو بعض الفقرات المهمة في المقال، بعض الكلمات داخل السطر، الأخبار الرئيسية، أسماء الشخصيات...إلخ

4.اتساع السطور: ويأتي إسهام هذا العامل في تيسير القراءة من خلال دور اتساع السطور التي تصف المواد على أساسها في اتصال الجمل ببعضها دون قطع مما يريح القراء مع الإشارة إلى أن اتساع السطور عن الحد المعقول يؤذي القارئ من خلال بحثه عن بداية كل سطر كما أن قصر السطور يؤدي إلى قطع الجمل وبتر المعاني، وينبغي الإشارة هنا إلى ضرورة النظر إلى العلاقة بين حجم الحروف المستخدمة وطول السطر، حيث أن الأحرف الصغيرة تستدعي تصغير اتساعات السطور على العكس من الحروف الكبيرة التي يمكن استخدامها مع إطالة اتساعات السطور، وفي ضوء هذه العلاقة الطردية بين الحجم والاتساع ثمة قاعدة تحدد الاتساع الأمثل لطول السطر والقاعدة تقول: الاتساع الأمثل يعادل حجم البنط المستخدم في الجمع مضروبا في واحد ونصف.

5.البياض بين الكلمات والسطور: يؤدي البياض دورا كبيرا في اتضاح الأحرف، مما يساهم في أداء دورها من خلال وصول مضامينها للقارئ، فالمساحات البيضاء في توفير الضوء المطلوب لإنارة الصفحة في ظل القتامة الناشئة عن استخدام العناصر الطباعية المختلفة، كما تسهم المساحات البيضاء الواقعة بين الكلمات والسطور في تحقيق يسر القراءة تبعا لما أشارت إليه الدراسات القائمة في هذا المجال من أن العين تنتقل بين الكلمات في قفزات سريعة تستلزم وقفات بعد كل عدد من الكلمات، ووجود مساحات بيضاء بين هذه الكلمات يسهم في عدم اختلاط أحرف الكلمات فيما بينها ويساعد العين على تمييز الكلمات ويسهم في صحة الوقفات أثناء القراءة مع التأكيد على أهمية مراعاة أن تكون المساحات البيضاء ذات أبعاد معقولة،

ولعل الممارسة العملية في معظم الصحف بصفة عامة تؤكد ضرورة ترك المزيد من البياض بين فقرات النص، زيادة عن البياض المتروك بين السطور لجعل القصة الخبرية أكثر يسرا في قراءتها خاصة بالنسبة للموضوعات الطويلة نظرا لما تحققه مساحات البياض الإضافية من إضاءة تساعد في إبراز فقرات النص، إلا أن الإسراف في هذا الإجراء من شأنه تفتيت وحدة الموضوع كما يجب توزيع الفراغ السائد بشكل متساو بين كل فقرات الموضوع دون بقية الفقرات بما يحقق الانسجام بين فقرات النص الواحد.

كما يعد ترك مزيد من البياض في أعلى وأسفل العنوان الفرعي من العوامل المهمة التي تسهم في توضيح وإبراز العناوين الفرعية وكسر حدة الرمادية الباهتة التي تصنعها سطور المتن المتراكمة خاصة في الموضوعات الطويلة، على أن تكون نسبة البياض المتروكة في أعلى العنوان الفرعي أكبر من تلك المتروكة في أسفله على أساس أن العنوان الفرعي يعتبر جزءا من السطور التي تليه، لا جزءا مما يسبقه من سطور، هذا بالإضافة إلى وجوب ترك بياض على جانبي العنوان.

5.لون الأرضية: رغبة في إبراز بعض الوحدات الطباعية يستخدم المخرجون أرضيات غير بيضاء تطبع عليها الحروف من خلال تباينها مع غيرها من الأرضيات الخاصة بالوحدات الطباعية الأخرى، وتتأثر لذلك مدى سهولة القراءة حيث تؤدي بعض الأرضيات ايضاح أو طمس بعض أجزاء الحروف ولكن من المؤكد أن قدرة هذه الأرضيات على تيسير القراءة ترتبط بدرجة عالية بمستوى التباين بين لون الحروف مع ما يستلزمه ذلك من ضرورة أن تكون الحروف المستخدمة كبيرة الحجم نسبيا بما يؤدي إلى وضوحها مع استخدام نوعيات ناعمة من الشبكات في حالة الأرضيات الشبكية بما يؤدي إلى تحسين الأرضيات.